

[تقوى الله جل وعلا]

التقوى فيها جماع الخير كله وهي وصية الله في الأولين والآخرين وهي خير ما يستفيده الإنسان كما قال أبو الدرداء -رضي الله عنه- وقيل له: إن أصحابك يقولون الشعر وأنت ما تحفظ عنك شيء فقال:

يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُؤْتَى مِنْهُ

وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا مَا أَرَادَا

يَتُؤَلُّ الْمَرْءُ فَائِدَتِي وَمَالِي

وَتَتَّقِي الله أفضل مما استتقأدا

وقد سأل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أبي بن كعب عن التقوى فقال له أما سلكت طريقاً ذا شوك؟ قال: بلى قال فما عملت؟ قال شمرت واجتهدت قال فذلك التقوى.